

## تفسير السمعي

. @ 458 @

( ^ ) عبدهم إلا ليقربونا إلى الله زلفى إن الله يحكم بينهم في ما هم فيه يختلفون إن الله لا يهدي من هو كاذب كفار ( 3 ) لو أراد الله أن يتخذ ولدا لأصطفى مما يخلق ما يشاء سبحانه هو الله الواحد القهار ( 4 ) خلق السموات والأرض بالحق يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري لأجل مسمى ألا هو ( \* \* \* \* \* حرف أبي بن كعب : ( ^ ما نعبدكم ) ، والمعنى على القراءة المعروفة أي : قالوا ما نعبدكم ، أو يقولون : ما نعبدكم أي : ما نعبد الملائكة ( ^ إلا ليقربونا إلى الله زلفى ) أي : القرية .

ومعنى الآية : انهم يشفعون لنا عند الله . .

وقوله : ( ^ إن الله يحكم بينهم فيما هم فيه يختلفون ) يعني : يوم القيامة . .

قوله تعالى : ( ^ إن الله لا يهدي من هو كاذب كفار ) أي : كاذب على الله ، كفار بنعم الله تعالى . .

قوله تعالى : ( ^ لو أراد الله أن يتخذ ولدا لأصطفى ) أي لا اختار ( ^ مما يخلق ) ثم نزه نفسه ، فقال : ( ^ سبحانه ) يعني : لا ينبغي له أن يفعل ، ولا يليق بطهارته . .  
وقوله : ( ^ هو الله الواحد القهار ) أي : الواحد في ذاته ، القهار لعباده . .  
قوله تعالى : ( ^ خلقكم من نفس واحدة ) أي : آدم ، وقوله : ( ^ وخلق منها زوجها ) أي : حواء ، وقد بينا أنه خلقها من ضلع من أضلعه . .

وقوله : ( ^ وأنزل لكم من الأنعام ثمانية أزواج ) أي : وخلق لكم من الأنعام ثمانية أزواج ، وهو مثل قوله تعالى : ( ^ يا بني آدم قد أنزلنا عليك لباسا يوارى سوءاتكم ) أي : خلقنا ، ومثل قوله : ( ^ وأنزلنا الحديد فيه بأس شديد ) أي :